البرهان وتبعه الشامي وهو ظاهر لان الانكار للعجيبين الحاصلة للخليص عندن ولما الدم من العلق المقار لنزوله او المتقدم من عليه الدال على حصر له **واتاني ات وانا بين النائمة** بعد والذي عند ابن اسحاق **واليقظانه** بفتح الياء وسكون القاف وانا بين النوم واليقظة او قالت بين النائمة واليقظانة ثم رواه الواقدي كما في العيون بلفظ بين النائم واليقظان **قال** الشامي تبعا للبرهان ما ذكرته اسمه الفقطين على ارادة الشخص **فقال هل شعرت** علمت **بانك قد حملت بسيد الانام ثم امهلني حتى اذا دنت** قربت **ولادتي اتاني فقال قولي** اذا وضعتيه **اعيذه** اطلب عصمته وحفظه **بالواحد** جو ذاته واسمائه وصفاته **من شر كل حاسد ثم سميه محمدا** ولا يلزم من امرها بالتسمية ان لها ولابيها بل والفها جده حين اخبرته كما صرح به المصنف في المقصد الثاني تبعا للسهيلي هنا فقال ما حاصله سماه جده محمد للرؤيا التي راها مع ما حدثته به امه حين قيل لها اذا وضعتيه فسميه محمدا هذا الذي قلناه كله من رواية ابن اسحاق **وفي رواية غير ابن اسحاق وعلقي عليه هذه التميمة** سماها تميمة لمسننا بعقتها لما في التعليق والا فاصلها كما في القاموس خرزة رقطاء تنظم في السير ثم تعقد في العنق جمعها تمام وتميم **قالت فانتبهت وعند راسي صحيفة من** قطعة **من ذهب مكتوب فيها هذه النسخة** هي لغة الكتاب المنقول لكن المراد هنا مكتوب فيها اي قوله اعيذه بالواحد **من شر كل حاسد وكل خلق** مخلوق **رائد** طالب للسوء واصله المرسل لطلب الكلا سدائم وقاعد تعميم يريد عن السبيل العربي السوء **حائد** مائل صفة ثانية لخلق **عن الفساد** صفة ثالثة له **جاهد** متحمل المشقة في تحصيله حتى كانه استعلى عليه **من نافث** ساحر **وعاقد** ينفث عند ما يخيط ويعقد فيها ينفي قوله بلا يبقى اومعه وهذا بيان لجاهد فلا يرد ان الاولى الاتيان بالواو اي واعيذه من كل نافث **و** اعيذه من كل **خلق مارد** عات متجبر **ياخذ بالمراصد** جمع مرصد كمذهب موضع الرصد والراصد للشيء الراقب له وبابه نصر كما في المختار والجملة صفة ماردا وطلق **في طرق الموارد** المواضع التي تجتمع فيها الناس وطرق المياه المقصود للاستقاء **وقال الحافظ عبد الرحيم العراقي** ابو الفضل الحسين الاثري الامام الكبير العلم الشهير ولد في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعماية وعني بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير والعلائي وغيرهم ونقل عنه الجمال الاسنوي في المهمات ووصفه

بالحافظ

بالحافظ العصر وله مؤلفات في الفن بديعة قال تلميذه الحافظ ابن حجر وشرع في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا الله السنة بعد ان كانت دائرة فاملى اكثر من اربعمائة مجلس غالبها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية قال وكان جميل الصورة منور الشيبة كثير الوقار نزر الكلام سليم الصدر كثير الحياء لا يواجه احدا بما يكره ولو اذاه صالحا متواضعا ضيق المعيشة كثير التلاوة اذا ركب حسن النادرة والفكاهة لازم لقيام الليل بل صار له كالمالوف مات في شعبان سنة ست وثمانمائة **هكذا ذكر هذه الابيات بعض اهل السير وجعلها من حديث ابن عباس ولا اصل لها** يعتمد به **انتهى** وقد رواه ابو نعيم وزاد عقب الابيات انهاهم عنه بالله الاعلى واحوطه منهم باليد العليا والكنف الذي لا يرى يد الله فوق ايديهم وحجاب الله دون عاديهم لا يطردونه ولا يضرونه في مقعد ولا في منام ولا مسير ولا مقام اول الليل واخر الايام **قال الشامي** وسنده واه جدا وانما ذكرته لانه علمته لشهرته في كتب المواليد ويقع في بعض النسخ زيادة هي **ثم عند البيهقي من حديث ابن اسحاق اعيذه بالواحد من شر كل حاسد في كل بر** عند **جد عاهد** اسم فاعل من عهده صفة لحاسد اي يتعهده بالحسد انما سار كانه لا يغفل عن حسده واعيذه من **كل عبد رايد** طالب للسوء **يرود غير رايد** غير طالب له اي كناية عن انه لا ينفع بوجه **فانه عبد حميد ماجد** اسمان له سبحانه **حتى اراه اتي المشاهد** وهو استدراك على قوله ابا بقي وفيه رواية غير ابن اسحاق كانه قال كان حاصل من ابن اسحاق في غير السيرة عند البيهقي **وعند سعد ابن اوس** بن ثابت الانصاري ابي يعلى الصحابي ابن اخي حسان بن ثابت المتوفي بالشام قبل الستين وقيل بعدها رضي الله عنه **ان رجلا من بني عامر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال له **ما حقيقة امرك** حالك **فقال بدو شاني** ظهور امري **اني دعوة ابراهيم** في قوله تعالى حكاية عنه وعن اسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ولعله خص ابراهيم بالذكر لمزيد شرفه او لانه الاصل او الداعي واسماعيل تابع **وبشرى اخي عيسى** قال تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد **واني كنت بكر ابي وامي** اول اولادهما ومقصوده انهما ما ولدا قبله ولا يلزم منه وجود ثان فلا ينافي ان المراد لم يلد غيرهما وانها حملت بي كانقل ما تحمل النساء وجعلت تشتكي الى صواحبها ثقل ما تجد